

Distr.: General
10 September 2003
Arabic
Original: English

جمعية الدول الأطراف



الدورة الثانية

نيويورك

٨-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣

انتخاب أعضاء مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا
مذكرة من الأمانة العامة

إضافة

١ - عقب انتهاء فترة الترشيح لانتخاب الأعضاء الخمسة في مجلس الإدارة في ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٣، قررت جمعية الدول الأطراف، في الجلسة الأولى لدورتها الثانية المعقودة يوم ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، أن تمديد فترة الترشيح لتستمر من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

٢ - وعند انتهاء فترة الترشيح، استلمت ترشيحات المرشحين التالية أسماؤهم:

جلالة الملكة رانيا العبد الله (الأردن)

السيد تادوز مازويسكي (بولندا)

رئيس الأساقفة دزموند توتو (جنوب أفريقيا)

السيدة سيمون فاي (فرنسا)

٣ - وعملا بالفقرة ٧ من القرار ICC-ASP/1/Res.7، ترد المعلومات المتعلقة بالمرشحين، مشفوعة بالوثائق الملزمة، في مرفق هذه الإضافة.



المرفق

ألف - جلالة الملكة رانيا العبد الله (الأردن)

مذكرة شفوية مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة من البعثة الدائمة للمملكة الأردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

تهدي البعثة الدائمة للمملكة الأردنية الهاشمية لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة وتتشرف بإبلاغها أن حكومة الأردن يشرفها أن ترشح جلالة الملكة رانيا العبد الله ملكة الأردن، لعضوية مجلس إدارة الصندوق الاستئماني لضحايا الجرائم التي تندرج ضمن الولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية.

و تتحلى جلالة الملكة بالأخلاق الرفيعة والحياد والنزاهة. والأنشطة التي تقوم بها، على الصعيدين الوطني والدولي على السواء، تشمل طائفة واسعة من المسائل، مثل حقوق الإنسان، والصحة، والبيئة، وشؤون الشباب، وغير ذلك. علاوة على ذلك، جلالة الملكة عضو في عدد من الهيئات الإقليمية والدولية المكرسة لتعبئة الدعم، بما في ذلك الدعم اللوجستي والمالي والمعنوي، لمشاريع شتى ولفئات ذات احتياجات خاصة. ووفقاً لذلك، فإن مركز جلالتهما وخبرتهما يؤهلانهما لتقديم المساعدة إلى ضحايا الجرائم الخطيرة. وترد مرفقة طيه سيرة ذاتية لجلالتهما تبين كيفية وفائهما بالمتطلبات المنصوص عليها في الفقرة ١ من القرار ICC-ASP/1/Res.7، المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

ويجدر بالملاحظة أن ترشيح جلالتهما مؤيد من قبل المجموعة الآسيوية في جمعية الدول الأطراف.

وتطلب المملكة الأردنية الهاشمية إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة التكرم بإحالة ترشيح جلالتهما لمجلس إدارة الصندوق الاستئماني لضحايا إلى جمعية الدول الأطراف.

بيان المؤهلات

جلالة الملكة رانيا العبد الله

وُلدت جلالة الملكة رانيا العبد الله (المدعوة سابقاً رانيا الياسين) في الكويت في ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٠، لأسرة من الوجهاء الأردنيين المنحدرين من أصل فلسطيني.

وأكملت دراستها الابتدائية والثانوية في الكويت، وفي عام ١٩٩١ حصلت على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وبعد تخرجها في الجامعة، رجعت الملكة رانيا إلى الأردن ومارست مهنتها في المصارف، ثم عملت لمدة قصيرة في ميدان تكنولوجيا المعلومات.

وتزوج جلالة الملك عبد الله ابن الحسين (الذي كان أميراً آنذاك) من الملكة رانيا في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣، وولدت لهما ثلاثة أبناء هم: صاحب السمو الملكي الأمير حسين المولود في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤؛ وصاحبة السمو الملكي الأميرة إيمان، المولودة في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦؛ وصاحبة السمو الملكي الأميرة سلمى، المولودة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

وبعد زواجها بالأمير عبد الله حينذاك، كرست الملكة رانيا طاقتها لدعم المشاريع الهادفة إلى تحسين حياة الأردنيين من مختلف قطاعات المجتمع.

وتشمل أنشطة الملكة رانيا، بصفتها السيدة الأولى، قضايا ذات اهتمام وطني، مثل البيئة والصحة والشباب وحقوق الإنسان، في جملة أمور. كما أنها تُبدي اهتماماً خاصاً بعدة قضايا رئيسية منها: إنشاء المشاريع المدرة للدخل، وتعزيز العمل بأفضل الممارسات في مجال التمويل المصغر، وتحسين الظروف المعيشية للخلية الأسرية، بما في ذلك حماية الأطفال من العنف، ودعم نماء الطفولة المبكرة؛ وإدماج تكنولوجيا المعلومات في النظام التعليمي؛ والنهوض بالسياحة، وحفظ التراث الأردني.

تشجيع الأنشطة المدرة للدخل والتمويل المصغر

في عام ١٩٩٥ أنشأت الملكة رانيا مؤسسة نهر الأردن، وهي منظمة غير حكومية تعمل على المستوى الشعبي لحفز الأسر الأردنية ذات الدخل المنخفض على المشاركة في مبادرات التمويل المتناهي الصغر وإدراج الدخل. ومن ضمن مشاريع المؤسسة تصاميم نهر الأردن (Jordan River Designs)، ووادي الريان، وبنى حميدة. ولا تقتصر هذه المشاريع على مساعدة النساء على إيجاد مصادر دخل إضافية لإعالة أسرهن، بل تسعى إلى تمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار داخل وحدتها الأسرية، وجعلهن مساهمات بالعمل الماهر في الاقتصاد الأردني. وإضافة إلى ذلك أسهمت هذه المشاريع في إحياء تراث الحرف اليدوية ونسج السجاد على الطريقة القبلية.

وفي عام ١٩٩٨ بدأت مؤسسة نهر الأردن، تحت إشراف الملكة رانيا، مشروعاً يهدف إلى تقديم الدعم غير المالي في مجال الأعمال والتدريب لأصحاب المشاريع الصغيرة، لمساعدتهم على البدء في مشاريعهم التجارية وتوسيعها وتحسينها. وهذه المبادرة، التي تركز

على الاستدامة على المدى الطويل واعتماد أفضل الممارسات، هي امتداد للمساهمة المشهورة للملكة في التمويل المتناهي الصغر على الصعيد الدولي.

تحسين الظروف المعيشية للخلية الأسرية

في عام ١٩٩٨، أشرفت الملكة رانيا على تدشين برنامج سلامة الطفل التابع لمؤسسة نهر الأردن، الذي يهدف إلى الوفاء بشكل شامل بالاحتياجات المباشرة المتعلقة بحماية الأطفال المعرضين لإساءة المعاملة، وإلى اعتماد حملة طويلة المدى لزيادة وعي الجمهور بالعنف ضد الأطفال. وفتحت "دار الأمان" وهي مركز حماية الأطفال الأول من نوعه في العالم العربي، أبوابها في آب/أغسطس ٢٠٠٠، لتوفير الحماية للأطفال ضحايا إساءة المعاملة والإهمال، وإعادة تأهيلهم وإسداء المشورة لأسرهم.

وترأس الملكة رانيا المجلس الوطني لشؤون الأسرة، الذي أنشئ بموجب القانون في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، للإسهام في تحسين الظروف المعيشية لجميع الأسر الأردنية. ويتمثل هدف المجلس في ضمان تهيئة البيئة المناسبة من حيث السياسات من أجل النهوض بحماية الأسر والتمتع بثقلها. وفي تحديد وتنفيذ آليات لتعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية الأردنية وبين منظمات المجتمع المدني المعنية بالشؤون الأسرية. كما يقوم المجلس بجمع البيانات والمعلومات، والمشاركة في وضع السياسات، ورصد وتبادل المعلومات عن رفاه الأطفال والأسر.

وكان إنشاء المجلس بوصفه منظمة جامعة ثمرة جهود وطنية حقيقة بذلت لزيادة رفاه الأسر الأردنية منذ أن تسلمت الملكة مسؤولياتها الجديدة. وكان الفريق الوطني لسلامة الطفل، الذي رأسته الملكة، قد أنشئ في عام ٢٠٠٠، لحماية النساء والأطفال خاصة من العنف الحاصل في نطاق الأسرة وإساءة المعاملة، ولوضع سياسة موحدة للحيلولة دون وقوع حالات إساءة المعاملة، واحتوائها ومعالجتها. كما رأست الملكة أيضا الفريق الوطني المعني بنماء الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، الذي أنشئ في عام ٢٠٠٠، من أجل صوغ استراتيجية وطنية للتصدي على نحو شامل لمسألة نماء الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في الأردن.

وفي آذار/مارس ٢٠٠٠، عينت الحكومة الأردنية الملكة رانيا لرئاسة اللجنة الملكية لحقوق الإنسان.

كما أنشأت الملكة رانيا أول متحف تفاعلي للأطفال في الأردن.

تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات، والسياحة، وحفظ التراث الأردني

بدأ الملك عبد الله والملكة رانيا مبادرة وطنية شاملة لإدخال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات إلى المدارس في جميع أنحاء المملكة، وإدماج استخدامها في النظام التعليمي. وهذه المبادرة مكتملة لمبادرة الملك عبد الله الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.

كما تساند الملكة رانيا أيضا بقوة تنمية القطاع السياحي الأردني، وتدعم مبادرات من قبيل مشروع المركز الدولي للامتياز، الذي يهدف إلى تنمية خدمات الضيافة الأردنية والحفاظ عليها. وتساعد الملكة بمشاركتها على إبراز الأردن كموقع سياحي من الدرجة الأولى، يجمع بين الأمن والراحة، ويوفر المرافق العصرية وأرقى الخدمات من ناحية، ويمتاز من ناحية أخرى بالأصالة والتراث العريق.

وعلى الجبهة الثقافية تدعم الملكة رانيا عدة احتفالات تحتفي بتراث الأردن وفنونه وتنوعه الثقافي. وترأس الملكة حاليا للجنة الوطنية العليا لإعلان عمان عاصمة الثقافة العربية. وترأس الملكة اللجنة الوطنية العليا لمهرجان الأغنية الأردنية، كما تُظلم سنويا برعايتها المهرجان الأردني لأغنية الطفل العربي.

وإحياء لذكرى جلالة الملك الحسين الراحل، وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لوفاته، أنتجت الملكة رانيا "هدية الملك"، وهي كتاب للأطفال يتناول حياة الملك الراحل. وتخصص عائدات الكتاب لمساعدة الأطفال المحرومين في جميع أنحاء المملكة.

العمل على الصعيد الدولي

تشغل الملكة رانيا حاليا منصب رئاسة مؤتمر قمة المرأة العربية، وهو منصب تناوبي ستشغله الملكة حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وقد تبوأَت كرسي الرئاسة خلال مؤتمر القمة الثاني للمرأة العربية، المنعقد في عمان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، الذي توافدت عليه عقيلات الملوك والرؤساء العرب، إضافة إلى الخبيرات والناشطات ممن يكرسن أنفسهن للنهوض بالمرأة في أرجاء العالم العربي، لمناقشة التحديات والتطلعات الخاصة بالمرأة في المنطقة مناقشة مفتوحة، ولزيادة تعزيز دورهن في التنمية المستدامة لمجتمعهن المحلية.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ قبلت الملكة رانيا دعوة من مجلس مؤسسة المنتدى الاقتصادي العالمي للانضمام إلى المنتدى. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، حضرت اجتماع المنتدى للمرة الأولى بصفتها العضو الوحيد من العالم العربي. ودُعيت الملكة للانضمام إلى عضوية المجلس، اعترافا باهتمامها بأوضاع العالم، وبالتزامها بالمشاركة في جهود تعاونية لمجابهة تحديات هذا القرن.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الملكة رانيا للالتحاق بمبادرتها العالمية المسماة "قيادة من أجل الطفل" اعترافاً بالتزامها بقضايا الطفل والشباب. وتعمل الملكة إلى جانب زعماء عالميين آخرين، منهم نيلسون مانديلا، الرئيس السابق لجنوب أفريقيا، في إطار حركة عالمية تسعى إلى تعزيز رفاه الأطفال.

وفي عام ٢٠٠١ أصبحت الملكة رانيا عضواً في مجلس إدارة صندوق اللقاحات، وهي منظمة لا تستهدف الربح، تسخر الموارد من أجل توفير اللقاحات المنقذة للحياة للأطفال في أفقر بلدان العالم. وهي بذلك تنضم إلى شخصيات ذائعة الصيت عالمياً، منها على سبيل المثال مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ماري روبنسون، لإبراز الحاجة إلى تحصين جميع الأطفال في كل أنحاء الأرض.

وفي بداية عام ٢٠٠٢ التحقت الملكة رانيا بمجلس إدارة المؤسسة الدولية للشباب، التي يقع مركزها في بلتيمور بولاية ماريلاند في الولايات المتحدة. وهي بذلك تنضم إلى مجموعة متميزة من كبار رجال الأعمال، والزعماء الحكوميين وزعماء المجتمع المدني من كافة أرجاء المعمورة، لدعم عمل إحدى أكبر المؤسسات العامة العالمية العاملة لمساعدة الشباب على اكتساب المهارات الحياتية الأساسية، والحصول على التعليم والتدريب والفرص اللازمة لنجاحهم.

والملكة رانيا هي الرئيسة الشرفية لمجلس إدارة معهد السلام على الأرض (Pacem in Terris) التابع لكلية لاروش، الذي يقدم منحاً للطلاب المتفوقين من البلدان النامية، ومن ضمن الحاصلين على هذه المنحة المرموقة بعض أروع الطلاب الأردنيين.

وتتولى الملكة رانيا الرئاسة الشرفية للأكاديمية العربية للعلوم المصرفية والمالية، وهو معهد في طليعة مؤسسات التدريب التقني والأكاديمي في مجال الخدمات المصرفية والمالية في المنطقة.

وتتولى أيضاً الرئاسة الشرفية للجنة شؤون العمل للمرأة العربية التابعة لمنظمة العمل العربية.

وترعى الملكة المؤسسة العالمية لمرض ترقق العظام، وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ حصلت على جائزة إنجاز العمر الشهيرة التي تمولها الحكومة الإيطالية، اعترافاً بجهودها في القضية الدولية لمكافحة ترقق العظام.

وهي رئيسة الجمعية الأردنية للتبرع بالأعضاء، وجمعية السرطان الأردنية.

وفي ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، مُنحت الملكة رانيا شهادة الدكتوراه الشرفية في القانون من جامعة إكستر بالمملكة المتحدة.

وهي تجيد العربية والإنجليزية بطلاقة ولديها إلمام جيد بالفرنسية.

باء - السيد تادوز مازويسكي (بولندا)

مذكرة شفوية مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى المستشار القانوني للأمم المتحدة من البعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

يهدي الممثل الدائم لجمهورية بولندا تحياته إلى المستشار القانوني للأمم المتحدة ويتشرف بإبلاغه بقرار حكومة جمهورية بولندا ترشيح السيد تادوز مازويسكي، رئيس وزراء جمهورية بولندا السابق، لمجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا التابع للمحكمة الجنائية الدولية.

والسيد مازويسكي رجل دولة بارز وشخص يتحلى بأقصى قدر من الأخلاق الرفيعة والحياد والنزاهة وهو يتسم بالكفاءة في مجال تقديم المساعدة لضحايا الجرائم الخطيرة. والسيرة الذاتية للسيد مازويسكي مرفقة بهذه المذكرة.

بيان المؤهلات

تادوز مازويسكي

ولد تادوز مازويسكي في مدينة بلوك ببولندا في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٢٧. ومنذ أواخر الأربعينات من القرن الماضي ظل ناشطاً كاثوليكياً مستقلاً. وفي عام ١٩٥٦ أنشأ مازويسكي "نادي المثقفين الكاثوليك" في وارسو. وكان واحداً من مؤسسي صحيفة ويز الشهرية وحركة المثقفين الكاثوليك (زناك).

انتخب مازويسكي في عام ١٩٦١ عضواً في البرلمان وممثلاً لدوائر المعارضة الكاثوليكية وفي ٧ آذار/مارس ١٩٦٨ كان واحداً من الأعضاء الذين تقدموا بطلب من مجموعة (زناك) البرلمانية احتجاجاً على اضطهاد الحركة الطلابية وضد الحملة المعادية للسامية التي شرعت فيها السلطات الشيوعية. وبعد وقوع مجزرة كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠ في مدن بولندا الساحلية طالب دون جدوى بتشكيل لجنة برلمانية خاصة للتحقيق في الحوادث. وفي عام ١٩٧٦ نظّم مازويسكي إضراباً عن الطعام في كنيسة سانت مارتن دفاعاً عن العمال المسجونين وأعضاء لجنة الدفاع عن العمال.

في عام ١٩٨٠ وعندما انتشر الإضراب على الساحل، قام بصياغة رسالة وقّع عليها ٦١ مفكرا بعد ذلك تدعو السلطات إلى إيجاد حل سياسي للصراع. وانضم إلى العمال المضربين وأصبح رئيسا لمجلس الخبراء الذي يقدم الدعم للجنة الإضراب.

وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ تم اعتقال مازويسكي. وأفرج عنه في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢. ومنذ عام ١٩٨٥ ظل يُصدر جريدة سرية بعنوان ”٢١“ وشارك في إعداد تقرير التضامن المعنون ”خمس سنوات بعد آب/أغسطس“. وفي عام ١٩٨٧ أصبح مستشارا للجنة التنفيذية الوطنية للتضامن.

وأثناء محادثات ”المائدة المستديرة“ في عام ١٩٨٩ ترأس اللجنة التي كانت تعمل لتحقيق التعددية لنقابات العمال وقام بتنسيق أعمال جميع اللجان في المعارضة.

في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ أصبح أول رئيس وزراء غير شيوعي لبولندا. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ترشح لانتخابات الرئاسة. وبعد إخفاقه أنشأ مازويسكي حزبا سياسيا هو الاتحاد الديمقراطي الذي أصبح فيما بعد الاتحاد من أجل الحرية. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٥ أصبح رئيسا للحزب، وفي الانتخابات التي جرت في أعوام ١٩٩١ و ١٩٩٣ و ١٩٩٧ انتخب مازويسكي عضوا في البرلمان.

وكان تادوز مازويسكي عضوا في اللجنة الدستورية البرلمانية وعضوا في لجنة الدفاع بالبرلمان. وفي الفترة الأخيرة عمل رئيسا للجنة البرلمانية المشتركة بين بولندا والاتحاد الأوروبي.

وهو يعمل حاليا رئيسا لمؤسسة روبرت شكومان البولندية.

منذ آب/أغسطس ١٩٩٢ عمل مقررًا خاصًا للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن إقليم يوغوسلافيا السابقة. وسافر مازويسكي ضمن ولايته إلى يوغوسلافيا السابقة مرات عديدة. وكانت هذه الزيارات تهدف إلى جمع إفادات مباشرة بالأدلة من شهود العيان بشأن الأوضاع السائدة في معسكرات المساجين والنقص في الأغذية والمواد الطبية وغيرها. وبعد كل عملية للتفتيش توضع تقارير شاملة تضم المواد المادية المجمعة وكذلك الاستنتاجات والاقتراحات ذات الصلة. وفي تموز/يوليه ١٩٩٥ وبعد سقوط سرينتشا وهي ”إحدى الملاذات الآمنة“ في البوسنة والهرسك استقال مازويسكي من منصبه كمقرر خاص لعدم قدرته على ”الاستمرار في المشاركة في حماية حقوق الإنسان“.

حصل تادوز مازويسكي على دكتوراه فخرية من جامعة ليفين في عام ١٩٩٠ ومن جامعة جنوة في عام ١٩٩١ ومن جامعة غيسين في عام ١٩٩٣ ومن جامعة بوتير في عام

١٩٩٤ ومن جامعة أكستر في عام ١٩٩٨، كما حصل أيضا على عدد من الأوسمة البولندية مثل وسام الحرية من المؤتمر اليهودي الأمريكي في عام ١٩٩٠ وجائزة جورجيو لا بيرا للسلام والثقافة في عام ١٩٩١ وجائزة بريمو نابولي في عام ١٩٩٢ والجائزة البولندية الألمانية في عام ١٩٩٤ وجائزة سانت البرت في عام ١٩٩٥ ووسام الصقر الأبيض في عام ١٩٩٥.

كتب مازويسكي عددا من المقالات إضافة إلى إصداره أربعة كتب هي: *Crossroads and Values, Return to the Simplest Questions, Internment and The other Face of Europe*. وشارك أيضا في إصدار عدد من الكتب من بينها *Christians and Human Rights etc*.

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس جمعية الدول الأطراف من البعثة الدائمة للاتفيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

بصفتي رئيسا لمجموعة دول أوروبا الشرقية لشهر أيلول/سبتمبر، يشرفني أن أبلغكم بأن مجموعة أوروبا الشرقية تؤيد ترشيح السيد تادوز مازويسكي، رئيس وزراء جمهورية بولندا السابق، لعضوية مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا التابع للمحكمة الجنائية الدولية.

جيم - رئيس الأساقفة دزموند توتو

مذكرة شفوية مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى المستشار القانوني للأمم المتحدة من البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية جنوب أفريقيا تحياتها إلى المستشار القانوني للأمم المتحدة وتتشفرب بإبلاغه بأن حكومة جمهورية جنوب أفريقيا قررت ترشيح رئيس الأساقفة دزموند توتو لعضوية مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا التابع للمحكمة الجنائية الدولية.

وتتشرف البعثة الدائمة لجمهورية جنوب أفريقيا، باسم حكومتها، بترشيح رئيس الأساقفة توتو، الرئيس السابق للجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب أفريقيا والحائز على جائزة نوبل للسلام، لهذا المنصب. وترى حكومة جمهورية جنوب أفريقيا أن رئيس الأساقفة توتو

شخص يتحلى بمؤهلات ممتازة وبأقصى قدر من النزاهة والحياد سيمثل إسهاما قيما لأهداف الصندوق الاستثماري للضحايا ومراميه.

وترغب البعثة الدائمة لجمهورية جنوب أفريقيا في إبلاغ المستشار القانوني بأن ترشيح رئيس الأساقفة توتو قد حظي بتأييد المجموعة الأفريقية في جمعية الدول الأطراف في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وتحيل البعثة الدائمة لجمهورية جنوب أفريقيا طيه للمستشار القانوني سيرة ذاتية قصيرة لرئيس الأساقفة دزموند توتو.

بيان المؤهلات

ولد دزموند توتو في بلدة كليركسدورب بجنوب أفريقيا في عام ١٩٣١، من أب مدرس وأم خادمة بيت. والتقى في الثانية عشرة من عمره برجل دين أنغليكاني هو الأب تريفور هادلستون، في ضاحية صوفياتاون بجوهانسبرغ. وكان تريفور هادلستون من أوائل المناوئين العلنيين لنظام الفصل العنصري، وأثرت آراؤه تأثيرا عميقا في نفس الشاب دزموند توتو.

وبعد تخرجه من المدرسة الثانوية البانتوية بجوهانسبرغ، سار الأسقف توتو على خطى والده، واختار مهنة التدريس. وحصل على دبلوم التدريس من معهد المعلمين البانتوي، بريتوريا، وتابع دراسته للحصول على الليسانس في الفنون من جامعة جنوب أفريقيا. ودرس في المدرسة الثانوية البانتوية بجوهانسبرغ لمدة عام واحد، ثم انتقل إلى مدرسة مونسيفيل الثانوية الواقعة في كروغرسدورب، لمدة ثلاث سنوات. وهناك تزوج من عقيلته ليا. وولدا لهما ثلاث بنات وولد وعدة أحفاد.

وفي عام ١٩٥٨، وبعد إنشاء نظام تعليم البانتو قرر الأسقف توتو الانخراط في الكهنوت في كنيسة ولاية أفريقيا الجنوبية وعُيّن كاهنا في كلية سانت بيتر لعلوم اللاهوت في روزيتينفيل. وحصل على الإجازة في علوم اللاهوت في عام ١٩٦٠، وعُيّن كاهنا في جوهانسبرغ في عام ١٩٦١.

وبعد ذلك بوقت قصير واصل رئيس الأساقفة دراسته في جامعة لندن بالملكة المتحدة، حيث حصل على شهادتي الليسانس في الشرف اللاهوتي والماجستير في علوم اللاهوت، بينما كان يعمل مساعد كاهن غير متفرغ في أبرشية محلية. وفي عام ١٩٦٧ عاد إلى جنوب أفريقيا والتحق بمهنة التدريس في المعهد اللاهوتي الفيديرالي في أليس، وأصبح قسيسا لجامعة فورت هير.

وفي عام ١٩٧٠ انتقل إلى جامعة بوتسوانا وليسوتو وسوازيلند حيث شغل منصب مدرس في قسم اللاهوت. وتبعت ذلك فترة أخرى في المملكة المتحدة شغل فيها منصب مدير معاون لصندوق التربية اللاهوتية التابع لمجلس الكنائس العالمي الذي يقع مقره في كنت.

وفي عام ١٩٧٥ أصبح توتو رئيس كهنة كاتدرائية سانت ماري في جوهانسبرغ، إلا أنه انتُخب بعد ذلك بقليل قسا لليسوتو. وبحلول هذا التاريخ كانت جنوب أفريقيا في هياج، ففي عشية انتفاضة سويتو في عام ١٩٧٦، أُقنع الأسقف توتو بترك أسقفية ليسوتو لشغل منصب الأمين العام لمجلس كنائس جنوب أفريقيا. واكتسب الأسقف توتو في هذا المنصب، الذي شغله من عام ١٩٧٨ إلى ١٩٨٥، شهرة وطنية وعالمية.

وكان مجلس كنائس جنوب أفريقيا يمثل جميع الكنائس الرئيسية في جنوب أفريقيا، ما عدا الكنيسة الهولندية المصلحة والكنيسة الكاثوليكية (غير أن الأخيرة تتمتع بمركز مراقب معتمد في المجلس). والمجلس ملتزم بالقضية المسكونية وبالاضطلاع بالمسؤولية الاجتماعية للكنيسة. ويحتل العدل والمصالحة مكان الصدارة ضمن أولويات المجلس. وقد سعى الأسقف توتو، بصفته الأمين العام، لتحقيق هذه الأهداف بنشاط والتزام. وبتوجيه منه، أصبح المجلس مؤسسة هامة في الحياة الروحية والسياسية لجنوب أفريقيا، تعبر عن مُثل ملايين المسيحيين وتطلعاتهم. وأدى مجلس كنائس جنوب أفريقيا دورا كبيرا في تقديم المساعدة إلى ضحايا نظام الفصل العنصري.

ومع ارتفاع صوت الأسقف توتو ضد مظالم نظام الفصل العنصري لم يكن هناك مفر من أن يُصبح موضع جدل شديد وحُرم لعدة سنوات من الحصول على جواز سفر للتوجه إلى الخارج، لكن حكومة جنوب أفريقيا ألغت هذا التقييد في عام ١٩٨٢، عندما واجهت ضغوطا وطنية ودولية. وأصبح اسم الأسقف توتو مرادفا لاسم مجلس كنائس جنوب أفريقيا، إذ تزعم المسيرة من أجل العدالة والمصالحة بين الأجناس في جنوب أفريقيا. وفي عام ١٩٨٤ مُنح جائزة نوبل للسلام اعترافا بمساهمته في قضية العدالة بين الأجناس.

وفي عام ١٩٨٥ انتُخب الأسقف توتو أسقفا لجوهانسبرغ، وفي هذا المنصب بذل جهدا كبيرا لرأب الصدع بين الأنغليكانيين السود والبيض في جنوب أفريقيا. وقد استمر في منصب أسقف جوهانسبرغ مدة قصيرة، حيث انتُخب في عام ١٩٨٦ رئيسا لأساقفة كيب تاون. وبانتخابه، وضعت الكنيسة الأنغليكانية ثقتها فيه كزعيم روحي لها، وأبدت قناعتها بأنه سيستمر في السعي لتحقيق العدالة بين الأجناس في جنوب أفريقيا. وفي عام ١٩٨٧ انتُخب رئيسا لمؤتمر الكنائس لعموم أفريقيا. وفي نفس العام انتُخب أيضا زميلا في كلية كينغ بلندن، وأصبح رئيس جامعة الكاب الغربية، وهو منصب لا يزال يشغله إلى اليوم.

وقبل رفع الحظر عن المجلس الوطني الأفريقي وغيره من المنظمات السياسية في عام ١٩٩٠، كان هناك الكثير من منتقدي رئيس الأساقفة توتو، ممن تنبؤوا بأنه سينخرط في الحياة السياسية، رغم أنه كان يؤكد أن ذلك لن يكون. غير أنه لم يطلب منصبا سياسيا. وبدلا من ذلك أصبح الوسيط وصانع الوفاق الرئيسي في عملية الانتقال إلى الديمقراطية.

وفي عام ١٩٩٥ عيّن الرئيس مانديلا رئيس الأساقفة توتو رئيسا للجنة تقصي الحقائق والمصالحة لجنوب أفريقيا، وهي الهيئة المكونة لبحث الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة بين عام ١٩٦٠ وتاريخ تولي الرئيس مانديلا منصبه في عام ١٩٩٤. وقدم رئيس الأساقفة توتو ورفقاؤه من أعضاء اللجنة تقريرهم إلى الرئيس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

وتقاعد الأسقف توتو من منصب رئيس أساقفة كيب تاون في حزيران/يونيه ١٩٩٦، غير أنه عيّن رئيسا شرفيا للأساقفة اعتبارا من تموز/يوليه ١٩٩٦. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، قَبِلَ فترة تفرغ دراسي في جامعة إموري بأطلنطا، حيث وجهت إليه الدعوة كأستاذ لاهوت في إطار برنامج وليم كانون، بمعهد كاندلر للاهوت، وظل في هذا المنصب حتى تموز/يوليه ٢٠٠٠.

وقد تقاعد رئيس الأساقفة توتو رسميا وفتح مكتبها خاصا في كيب تاون قرب منزله.

وقد حصل على درجات شرفية من عدد كبير من الجامعات، منها هارفرد، وأوكسفورد، وكامبردج، وكولومبيا، وييل، وإيموري، وروهر، وكنت، وآبردين، وسدني، وفريبورغ (سويسرا)، وكيب تاون، وويتواترسراند، وجامعة جنوب أفريقيا. كما تلقى كثيرا من الجوائز، إضافة إلى جائزة نوبل، وأهمها وسام الخدمات الجليلة (ذهب)، الذي قلده إياه الرئيس مانديلا، ووسام رئيس أساقفة كانتربري للخدمات المقدمة إلى المجتمع الأنغليكاني، وجائزة أثينا (Prix d'Athene) (مؤسسة أوناسيس)، وجائزة الوسام الذهبي للأسرة الإنسانية (Family of Man Gold Medal Award)، ووسام رتبة الأرتك المكسيكي، (مرتبة العلامة المميزة)، وجائزة مارتن لوثر كينغ للعمل السلمي، وجائزة سيدني للسلام.

وقبل عام ١٩٩٠، كان رئيس الأساقفة شخصية مثيرة للجدل بسبب مواقفه القوية في الدعوة إلى العدالة الاجتماعية، أما اليوم، فيُنظر إليه كرجل دولة متقدم في السن، لعب دورا رئيسيا في المصالحة، وكصوت أخلاقي في الطليعة. وقد أصبح رئيس الأساقفة توتو رمزا للأمل يتجاوز نطاق الكنيسة وحدود جنوب أفريقيا إلى حد بعيد.

وحصل كتابه الذي صدر مؤخرا بعنوان "No Future Without Forgiveness" (لا مستقبل بدون تسامح) على جائزة كتاب السنة من جمعية بائعي كتب اللاهوت في

الولايات المتحدة الأمريكية. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، مُنح نفس الكتاب جائزة ساندر أوونوفري، التي يقدمها مجلس روما بإيطاليا.

وقد قبل رئيس الأساقفة توتو دعوة من مدرسة اللاهوت الأسقفية بكامبردج، ولاية ماساتشوستس، للتوجه إليها كأستاذ زائر في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو ٢٠٠٢.

دال - السيدة سيمون فاي

مذكرة شفوية مؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى مكتب الشؤون القانونية من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

تهدّي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة (مكتب الشؤون القانونية - شعبة التدوين) وتتشرف بإبلاغها أن حكومة الجمهورية الفرنسية قررت ترشيح السيدة سيمون فاي لعضوية مجلس إدارة الصندوق الاستئماني لضحايا الجرائم التي تندرج ضمن الولاية القضائية للمحكمة الجنائية الدولية وأسرههم، وهي الانتخابات التي ستجري خلال الجلسة الثانية لجمعية الدول الأطراف في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (نيويورك، ٨-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣).

وكما توضح السيرة الذاتية للسيدة سيمون فاي المرفقة بهذه المذكرة، فإن السيدة فاي القاضية، ووزيرة الدولة السابقة، ووزيرة الصحة في حكومة الجمهورية الفرنسية، والرئيسة السابقة للبرلمان الأوروبي (١٩٧٩-١٩٨٢)، تتحلّى بأقصى قدر من الأخلاق الرفيعة والحياد والنزاهة، فضلا عن الكفاءة فيما يتعلق بتقديم المساعدة لضحايا الجرائم الخطيرة التي تشير إليها الفقرة ٦ من القرار ICC-ASP/1/Res.7، المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

وترشيح السيدة سيمون فاي يحظى بتأييد مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

بيان المؤهلات

سيرة شخصية للسيدة سيمون فاي

الرئيسة السابقة للبرلمان الأوروبي ووزيرة الدولة السابقة

الدراسة الثانوية في مدرسة نيس الثانوية

رُحلت إلى أوشفيتز - بيركناو، ثم إلى بيرغن - بيلسن

(نيسان/أبريل ١٩٤٤ - أيار/مايو ١٩٤٥)

حاصلة على الليسانس في الحقوق وعلى دبلوم معهد الدراسات السياسية في باريس.

١٩٥٦: نجحت في امتحان الالتحاق بالسلك القضائي.

شباط/فبراير ١٩٥٧: عُينت في وزارة العدل في وظيفة قاضية في إدارة السجون.

١٩٥٩: عضو الجمعية الدولية لعلم الإحرام بصفة مندوبة وطنية.

١٩٥٩: كلفها إدموند ميشيل، النائب العام، بمهمة الاستعلام عن

أحوال المحكوم عليهم بالإعدام أو بأحكام سجن طويلة
المدة في سجون الجزائر.

١٩٦٤: عُينت في إدارة الشؤون المدنية وشؤون العدل، الإدارة

الفرعية للتشريع وبهذه الصفة شاركت في إصلاح القانون
المدني (قانون الأسرة: سلطة الأبوين، النسب، حضانة
القُصّر والبالغين غير المؤهلين).أمانة لجنة إصلاح قانون عام ١٨٣٨ المتعلق بحجز المرضى
العقليين وأمانة لجنة دراسات المشاكل المتعلقة بالتبني.
كلفها السيد فوييه، النائب العام، بصياغة مشروع القانون
المتعلق بالتبني (قانون عام ١٩٦٦)

١٩٦٩: مستشارة فنية في مكتب السيد رينيه بليفان، وزير العدل،

النائب العام، مكلفة بمتابعة الشؤون المدنية.

١٩٧٠ - أيار/مايو ١٩٧٤: عينها رئيس الجمهورية أمانة المجلس الأعلى للقضاء. وعينها

وزير العدل عضوا في لجان الخبراء التابعة لمجلس أوروبا

- والمعنية بوضع الاتفاقيات الأوروبية المتعلقة بسن الرشد وتلك المتعلقة بالنسب الطبيعي.
- ١٩٧١: عينها رئيس الجمهورية عضواً في مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون الفرنسية بصفقتها ممثلة للدولة.
- ١٩٧٢: عضو مجلس إدارة مؤسسة فرنسا.
- أيار/مايو ١٩٧٤-١٩٧٦: عينها الرئيس جيسكار ديستان وزيرة للصحة.
- ١٩٧٦ - تموز/يوليه ١٩٧٩: وزيرة الصحة والضمان الاجتماعي.
- ١٩٧٧-١٩٨١: رئيسة مجلس المعلومات المتعلقة بالطاقة الكهربائية - النووية.
- حزيران/يونيه ١٩٧٩: تصدرت قائمة مرشحي حزب "الاتحاد من أجل الديمقراطية في فرنسا" في أول انتخابات للبرلمان الأوروبي تُجرى بالاقتراع العام المباشر.
- ١٩٧٩: انتخبت رئيسة للبرلمان الأوروبي (١٩٧٩-١٩٨٢).
- ١٩٨٢-١٩٨٤: رئيسة اللجنة القانونية في البرلمان الأوروبي.
- ١٩٨٣-١٩٨٦: عضو اللجنة الدولية للقانون الإنساني التي ترعاها الأمم المتحدة ويترأسها الأمير الأردني حسن بن طلال.
- حزيران/يونيه ١٩٨٤: تصدرت قائمة حزبي "التجمع من أجل الجمهورية" و "الاتحاد من أجل الديمقراطية في فرنسا" في الانتخابات الأوروبية - وأعيد انتخابها في البرلمان الأوروبي.
- ١٩٨٤-١٩٨٩: رئيسة المجموعة الليبرالية والديمقراطية والإصلاحية في البرلمان الأوروبي.
- ١٩٨٧: رئيسة اللجنة الفرنسية للسنة الأوروبية للبيئة.
- ١٩٨٨-١٩٩٣: قامت بإنشاء ورئاسة اللجنة الفرنسية للبيئة (المنشأة بموجب قانون الجمعيات لعام ١٩٠١).
- ١٩٨٩: رئيسة اللجنة الأوروبية للسنة الأوروبية للسينما والتلفزيون (الجماعة الاقتصادية الأوروبية ومجلس أوروبا).

- رئاسة اللجنة المستقلة المكلفة من قبل منظمة الصحة العالمية
بوضع تقريرها عن "الصحة والتنمية والبيئة المستدامة"
بغرض عرضه على مؤتمر قمة الأرض في ريو في حزيران/
يونيه ١٩٩٢.
- كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣: رئاسة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأغذية والصحة والمعقود
في روما (منظمة الأغذية والزراعة - منظمة الصحة
العالمية).
- ١٩٩٣: عُينت وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية والصحة والمدن
(نيسان/أبريل ١٩٩٣ - أيار/مايو ١٩٩٥).
- ١٩٩٥-١٩٩٦: عضو اللجنة المستقلة المعنية بمنطقة البلقان. (معهد أسبن
برلين - مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي).
- ١٩٩٦: رئيسة "فريق الأشخاص رفيعي المستوى" المعني بحرية
تنقل الأشخاص داخل الجماعة الاقتصادية الأوروبية، الذي
أنشأه رئيس لجنة بروكسل.
- أيار/مايو ١٩٩٧: عُينت رئيسة المجلس الأعلى للتكامل بقرار من رئيس
الوزراء.
- شباط/فبراير ١٩٩٨: عُينت عضواً في المجلس الدستوري من قبل السيد رينيه
مونوري، رئيس مجلس الشيوخ.
- تموز/يوليه-آب/أغسطس ١٩٩٨: عضو فريق الخبراء المعينين من قبل الأمين العام للأمم
المتحدة بشأن الحالة في الجزائر.
- ٢٠٠١: رئيسة مؤسسة ذكرى المحرقة.

الأوسمة الفرنسية:

- وسام السجون، وسام التعليم المراقب، وسام الاستحقاق الوطني بدرجة فارس.
حاصلة على أوسمة أجنبية متعددة، منها:
وسام الإمبراطورية البريطانية بدرجة ضابط عظيم (أيلول/سبتمبر ١٩٩٧)
درجات دكتوراه فخرية من الجامعات، منها:

جامعة برنستون (الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٧٥) - معهد فايزمان (إسرائيل، ١٩٧٦) -
 - جامعة بار إيلان (إسرائيل، ١٩٨٠) - جامعة ييل (الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٠)
 - جامعة كيمبردج (المملكة المتحدة، ١٩٨٠) - جامعة إدنبره (المملكة المتحدة، ١٩٨٠) -
 جامعة جورجتاون (الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨١) - جامعة أوربينو (إيطاليا،
 ١٩٨١) - جامعة يشيفا في نيويورك (١٩٨٢) - جامعة ساسكس (المملكة المتحدة،
 ١٩٨٤) - جامعة بروكسل الحرة (بلجيكا، ١٩٨٤) - جامعة برانديلز (الولايات المتحدة
 الأمريكية، ١٩٨٩) - جامعة غلاسغو (المملكة المتحدة، ١٩٩٥) - جامعة بنسلفانيا
 (الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٩٧).

الجوائز:

جائزة مونيسمانيا (السويد، ١٩٧٨) - جائزة أثينا من مؤسسة أوناسيس (اليونان،
 ١٩٨٠) - جائزة شارلمان (ألمانيا، ١٩٨١) - جائزة مؤسسة لويز فايس (ستراسبورغ،
 ١٩٨١) - جائزة جاكوبنسكي (الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٣) - جائزة الشجاعة
 اليومية (باريس، ١٩٨٤) - جائزة الحرية الخاصة - مؤسسة إيلونور وفرانكلين روزفلت
 (مدليرغ، ١٩٨٤) - جائزة فييرا دي مسينا (١٩٨٤) - جائزة التراث الحي (سان دييغو،
 ١٩٨٧) - جائزة جوانا لوفنهيرز (نوفيد، ١٩٨٧) - جائزة توماس ديهلر (ميونخ،
 ١٩٨٨) - جائزة مؤسسة كلاين (فيلا دلفيا، ١٩٩١) - جائزة ترومان للسلام (القدس،
 ١٩٩١) - جائزة جيوليتا (فيرونا، ١٩٩١) - جائزة أتلانتيدا (برشلونة، ١٩٩١) - جائزة
 أوبيتيفو أوروبا (ميلانو، ١٩٩٣) - جائزة هنريتا شولد (ميامي، ١٩٩٦).

الميدالية الذهبية من جمعية سترسمان (ماينس، ١٩٩٣)

الميدالية الذهبية من بناي بريث (واشنطن، ١٩٩٣)

المنشورات:

”L’adoption, données médicales, psychologiques et sociales“، بالتعاون مع الأستاذ لوناى
 والدكتور سول - باريس، ١٩٦٩.

مذكرة شفوية موجهة من البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة إلى البعثة الدائمة للمملكة الأردنية
الهاشمية

[الأصل: بالانكليزية]

تهدى البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى البعثة الدائمة للمملكة الأردنية الهاشمية وتتشرف، بصفتها مركز التنسيق المعني بالمسألة في مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، وباسم المجموعة، بترشيح السيدة سيمون فاي لانتخابات مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا المنشأ في إطار المحكمة الجنائية الدولية التي ستجري خلال الجلسة الثانية لجمعية الدول الأطراف في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (نيويورك، ٨-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣).